رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين 631 - الحقد و الحسد

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:08

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم - 00:00:33

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث من - 00:00:53

ما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:18

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - 00:01:43

بالنار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - 00:02:10

لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم اشف قلوبنا اللهم احي قلوبنا - 00:02:29

اللهم طهر قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا هنا مدرسة ربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين وهذا هو الدرس - 00:03:05

السادس والثلاثون بعد المئة وكنا قد وصلنا الى باب في الحقد والحسد. اللهم نق قلوبنا من الحقد والحسد اللهم انا نعوذ بك من الحقد والحسد. اللهم طهر قلوبنا من الحقد والحسد. اللهم قنا شر الحاقدين والحاسدين - 00:03:39

اللهم اكفنا شر كل حاقد وحاسد. ووقفنا عند قول الشيخ عليه رحمة الله واعلم ان الله تعالى اذا انعم على اخيك نعمة فلك فيها حالتان احداهما ان تكره تلك النعمة وتحب زوالها فهو الحسد - 00:04:02

والحالة الثانية الا تكره وجودها ولا تحب زوالها ولكنك تشتهي لنفسك مثلها فهزا يسمى غبطة ومن عندي انا اضيف مرتبة ثالثة الا ترى الا نعم الله عليك وهزا يسمى الرضا - 00:04:28

ايها الاخوة قضية النعم قضية عظيمة والله جل جلاله يأمرنا دائما ان نذكر نعمه ويحب ان يشكر ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم - 00:05:02

اللهم ارزقنا شكر نعمتك وحسن عبادتك قلت اننا في الفترة الاخيرة في التلات سنين الماضية بعد احداس خمسة وعشرين يناير الفين وحداشر الى الان نبتت في الامة اخلاق سوء او مش نبتت زهرت - 00:05:38

كانت دفينة ظهرت منها هزا الخلق الذي ظهر بكسافة خلق الحقد ظهر في الناس حقد حقد عجيب الحاسد كاره النعم والحاقد كاره الله كاره المنعم عليه الحاقد يكره المنعم عليه - 00:06:03

يعني الحاسد يرى على انسان نعمة يتمنى الا يكون لهذا الشخص هذه النعمة فلان عنده كزا فلان سنه كزا وصحته كده يحسد يقول

ده ما يستاهلش المفروض ما تبقاش عنده النعمة دي. المفروض ما - 00:06:42
المفروض ان ربنا ما يديلوش سوء ادب مع الله. الحاقد بيكره صاحب النعمة كسر هزا الخلق لاني قلت ان آآ الاحداس الاحداس انبتت في الناس خلق الطمع طمع في الدنيا - 00:07:12
والرغبة في الدنيا وطلب الدنيا وحب الدنيا وحب التمتع بالشهوات فجعل هزا الطمع يطمع ومش طايل فيحسد ويحقد حال الربانيين الشيخ قال ان هنا في حالتين. الحالة الاولانية لما تشوف نعمة على اخوك - 00:07:39
تكره النعمة وتكره وجودها عنده تتمنى زوالها منه ده اسمه الحسد تكرهه لان عنده النعمة دي دي اسمه الحقد الحالة التانية انك انت تحب ان ربنا يدي له وتحب ان تفضل عنده النعمة بس تقول يا ريت يا رب تديني زيه - 00:08:07
اسمها الغبطة انك تغبطه على نعمة الله عليه. قلنا اما حال رباني فهو لا يرى نعمة الله على الاخرين وقلنا السبيل الى زلك ان يرى نعم الله عليه لو انت بصيت لنعمة ربنا عليك وشفتها واتمتعت بها - 00:08:29
اتعلم يقينا انه ليس هناك احد في الدنيا منعم عليه اكسر منك هتعرف ان انت اكتر واحد منعم عليه وان عندك اكتر مما تستحق مليون مرة وان كل اللي عند الناس ده - 00:09:00
ما لوش لازمة. اللي عندك انت هو ده الاهم. هو ده اللي انت كنت محتاجه وازا رأى الله من قلبك زلك زادك قلنا كده ان سنة الله عز وجل في اهل الرضا - 00:09:22
ان يزيدهم رضا والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فتجد الانسان الراضي ربنا يزوده رضا والساخط يزودوا سخطه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ازا احب قوما ابتلاهم فمن رضي - 00:09:41
فله الرضا ومن سخط فعلي صوت. قلت لكم القصة دي زمان. بس انا قلت يعني الدرس ده فيه شوية ناس آآ جداد نوفي. فيبدو ان احنا لازم نكرر حاجات كتير من بتاع زمان - 00:10:08
حاضر هقول ان الراضي ربنا سبحانه وتعالى يسخر له ما يزيده رضا الكلام ده قلناه زمان وكتير اكرره تاني لوجه الله انسان يبقى عنده بيروح مواصلات وراضي الحمد لله رب العالمين اللي عنده عربية ولا عجلة ولا موتوسيكل - 00:10:20
بيتنطط في مواصلات بس راضي يا رب احمدك واشكر فضلك. ادام بتديني القرشين اللي بدفع بهم مواصلات انا راضي انا مش عايز اكتر من كده انا بحبك يا رب وراضي - 00:10:50
ييجي يقعد جنبيه واحد يقول له ما معكش خمسة جنيه سلف يقولوا ليه يقول له حط فيها بنزين للعربية يا راجل انت عندك عربية وما معكش خمسة جنيه يقولوا هو خرب بيتي الا العربية - 00:11:03
فالحمد لله ان انا ما عنديش عربية فالراضي ايه يزيده رضا يزيده رضا والساخط ييجي عمال اتنطط في مواصلات ومش لاقي انا قرفت بقى خلاص ساخط ييجي يقعد واحد كان بيقول مش تبارك لي جبت - 00:11:17
عربية جديدة النهاردة فول اوتوماتيك. فيزداد سخط الراضي ربنا يبعت له اللي يزيده رضا. والساخط يبعت له اللي قلت لكم القصة بقى بشكل غير كده زمان. اقولها بتاع زمان بقى. ان واحد - 00:11:43
مع مراته قرفاه ومطلعة عينه بس هو راضي يقول الحمد لله احسن من غيرها اهي سترانة ما بتعملش مشاكل برة البيت وراضية ومش خاينة الحمد لله الحمد لله انا راضي شكرا يا رب - 00:12:03
قام الصبح قومي يا ولية اعملي لنا فطار عشان نروح الشغل قعدت تتقلب في السرير وما قامتش وما سألتش فيه راح وهو لا حول ولا قوة الا بالله انا راضي يا رب الحمد لله - 00:12:22
احسن من غيرها قعد جنبيه واحد فقال له شايف دي لقى دماغه مفتوحة. قال له ايه ده قال له ده انا بقول لمراتي قومي حضري لي فطار خبطتني بالكوباية فتحت دماغي. الحمد لله ده احنا في نعم - 00:12:37
فربنا يبعت له اللي ايه اللي يزيده رضا واللي ساخط برضو اللي يبعت له اللي يزوده سخط فالشاهد هنا ايه؟ انك كلما رضيت زادك رضا فمن رضي فله الرضا. ومن سخط - 00:12:57

فعليه السخط. كل ما تسخط هيزيدك سخط شايف نفسك مريض ساخط هيزيدك راضي هيزيدك ، فلزلك الراضي يا اخوة ميزة الراضي ان هو مش شايف الا نعم ربنا عليه اي حد معه اي حاجة هو مش شايفها - 00:13:16

لانه مشغول من نعم ربنا اللي عليه هو حامد ربنا عليها وعايش بها. يقول الشيخ عليه رحمة الله قال المصنف رحمه الله قلت واعلم اني ما احدا حقق الكلام في هزا كما ينبغي. ولابد لي من كشفه فاقول - 00:13:40

حقق يا عم حقق اعلم ان النفس قد جبلت على حب الرفعة فهي لا تحب ان يعلوها جنسها فازا علا عليها شق عليها وكرهته واحبت زوال زلك ليقع التساوي وهذا امر مركوز في الطباع. سبحان الله - 00:14:06

كت لسة بحكي لاهلي امس موقف احد شباب ولادنا كنا بنربيهم من زمان قوي اوي يعني في اول التسعينات كده هنا في مصر فربنا كرمه واد غلبان فقير من من الفقراء ودخل في لعبة الكمبيوتر والنت وآآ اللي بيلعب - 00:14:35

الكمبيوتر ان انت كتير بتحصل له طفرة كده وتميز. فالمهم جات له شغلانة في حتة عالية في في في السعودية فقابلني في العمرة فقال لي عندي مشكلة مع مديري في العمل - 00:14:59

اه يعني انا اشطر منه ومتمكن اكتر منه وعندي علم في المجال ده اه ابتكارات واحسن منه فهو على طول مضطهدني لانه خايف ان انا اخد مكانه قلت له طيب ما تطمنه - 00:15:14

قل له انا ما استاهلش ، انت مديري وانت سيدي وانت يعني انت الريس ما ينفعش ان انا ابقى ريس. قال لا. انا ينفع ابقى انا الريس انا اولى منه بالمكان ده - 00:15:34

طب انت اولى منه بس قل له كده تواضع يا اخي لله يعني ايه ابخس نفسي حقها فكلمت انسان مش فاهم هي دي النفس الانسانية اللهم قنا شر نفوسنا كنت بقول بناء عليه - 00:15:50

ان بعض الناس كنت اظن ان الفقر يكسره وان آآ وان هو مش عمره ما هيعمل كده ان هو يبقى حب الرفعة ففوجئت ان النفس ما تزعلوش مني كل النفوس دي كده - 00:16:12

شاخصة عايز يبقى احسن وعايز يبقى افضل وعايز يبقى هي النفس البشرية كده طبيعتها كده الا من زكاها. ربنا ات نفوسنا تقواها. وزكها ها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:16:39

يا رب يسر لي واقدر اعالج الموضوع ده في اللقاء الاربع الجاي ده اوسع من كده لان انا خلاص تعبت. الموضوع ايه؟ ازاي الانسان يبقى الخمول احب اليه من الزهور - 00:17:01

ويبقى الدعا احب اليه من الرفعة ويبقى الفقر احب اليه من الغنى ازاي يبقى هو مش متطلع ودي النصيحة اللي اكدت عليها في درس العصر عشرين تلاتين اربعين مرة. يمكن من تلات اربع دروس فاتوا وختمنا عليها الدرس. اسقط الناس من - 00:17:18

حسابك مش كده فاكرين لا تبالي بالناس ما تبقاش مشغول بالناس بتحبك ولا بتكرهك الناس راضية عنك ولا مش راضية الناس شايفاك مميز ولا مش شايفاك ؟ الناس عاجبها كلامك ولا مش عاجباك ؟ - 00:17:41

الناس لا تبالي بالناس شيل الناس من دماغك لان الناس دول حائل بينك وبين ربنا الناس دول هم مصيبتك هم مصيبتك اللي بتعزبك الناس دول هم اللي بيحرموك من الاخلاص ويحرموك من الاخبات ويحرموك من خشية الله - 00:17:59

وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الشاهد هنا ايه؟ ان زي ما قال الشيخ بيقول ايه ان النفس قد جبلت على حب الرفعة هي نفس نفس طبعت على خلقت كده - 00:18:26

فهي لا تحب ان يعلوها جنسها كنت في سفرة وناس طيبين وغلابة وفقراء وآآ لكن معتزين بنفسهم جدا سبحان الله! زي ما قلت لك كده كنت ازن ان لما يبقى الانسان عارف نفسه - 00:18:48

بلاش انت اه انت عارف نفسه جاهل واحمق هو عارف نفسه كده. فالمفروض ان معرفته دي تعمل ايه تكسره يبقى يبقى زليل كده ومتواضع. لكن عارف نفسه انه جاهل واحيمق ومزنب وبرضه متعالي ومتغطرس - 00:19:15

الله طب ده امتى هينكسر الشاهد ايه ان الطبع في النفس الانسانية هو اللي بقول لك عليه ده ان من طبع النفس تحب الا يعلوها

جنسها ما يحبش ان يبقى حد احسن منه. اذا علا عليها - 00:19:39
شق عليها ذلك وكرهته يصعب عليها بقى وتزعل. واحب زوال زلك ليقع التساوي وهزا امر مركوز في الطباع قد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث لا ينجوا منهن احد - 00:20:02
الزن والطيرة والحسد وساحدسكم ما المخرج من زلك. ازا ظننت فلا تحقق واذا تطيرت فامضي واذا حسدت فلا تبغي الحديس ضعيف لكن دي صفة في البشر الزن وعلاجها ازا ظننت فما تتجسسش بقى وتابع وتحقق انك انت تتأكد من زنك - 00:20:36
والطيرة التشاؤم وعلاجها انك انت ازا تشاءمت امشي ولا يردك التشاؤم والحسد ازا كرهت نعمة على احد فلا تبغي ما تظلموش ولا تؤذيه ولا تحقد عليه يقول الشيخ وعلاج الحسد تارة بالرضا بالقضاء. انا قلت علاج الحسد يا جماعة دي خدوها مني انا. علاج الحسد تحقيق - 00:21:15
الرضا بالله ربا تحقيق الرضا بالايه ربا يعني ايه؟ مقسما للارزاق ربوبية الله مقسما للارزاق ان الله هو الذي يقسم الارزاق. اللي ادى ده كتير وادى ده شوية وما اداش ده خالص مين - 00:21:43
الله رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا ترده عنك كراهيتك. ده رزق ربنا هو الذي يسوق الرزق. هو الذي يقسم الارزاق. فعلاج الحسد الرضا بالله ربا رضيت به ربا - 00:22:03
ان هو اللي بيقسم الارزاق خلاص ارضى باللي اداه لك وارضى باللي اداه له هذا هو الحل. علاج الحسد الرضا بالقضاء وتارة بالزهد في الدنيا اللي انت بتحسده عليه ده ايه - 00:22:21
دي دنيا يا ابني دنيا هتموت شوية صداع يموته والله شوية انفلونزا بيموتوا شوية مغص في البطن يموته من غير اسباب هتموت فلزلك يعني ايه بطل نفاق وبطل آآ الكلام ده كله مش هينفعك. هتموت - 00:22:37
تارة بالرضا بالقضاء وتارة بالزهد في الدنيا دي دنيا وتارة بالنظر فيما يتعلق بتلك النعم من هموم الدنيا وحساب الاخرة كلما كنت النعم عليك اقل كلما كان حسابك يوم القيامة - 00:23:00
اخف فيتسلى بذلك ولا يعمل بمقتضى ما في النفس اصلا ولا ينطق. فان فعل ذلك لم يضره ما وضع في جبلته. اما من يحسد نبيا على نبوته في حب الا يكون نبيا - 00:23:18
او عالما على علمه فيؤسر الا يرزق ذلك او يزول عنه فهذا لا عذر له ولا تجبر عليه الا النفوس الكافرة او الشريرة. اما ان احب ان يسبق اقرانه ويطلع على ما لم يدركوه فانه لا - 00:23:36
يأثم بذلك فانه لم يؤثر زوال ما عندهم عنهم بل احب الارتفاع عنهم ليزيد حظه عند ربه. ازا كان هو عايز ليزيد حظه عند ربه مش ليزيد عليهم كما لو استبق عبداني الى خدمة مولاهما فاحب احدهما ان يستبق. وقد قال الله تعالى وفي ذلك فليتنافس - 00:23:53
المتنافسون في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله عز وجل فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في الحق اناء الليل واناء النهار. والحسد هنا - 00:24:17
معنى الغبطة ان يغبط الانسان يقوى زي الحديث انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله مالا واتاه علما فبعلمه عمل في ما له فهو يصل رحمه ويتقي ربه ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا - 00:24:41
فبعلمه قال لو اوتيت مالا لعملت فيه مثل ما عمل فلان. هذا بعمله وهذا بنيته فهما في الاجر سواء هي دي ان انا انسان عنده علم وما عندوش فلوس فبيقول والله لو عندي فلوس لاعمل مسجد احسن من ده - 00:25:05
ذو مسجد احسن من ده عند ربنا لو انا عندي فلوس ودايما باقول لكم يا جماعة انوا النية دي بس انوا النية دي واعملوا بشيء منها على قد ما تقدروا. لو عندي فلوس اسد ديون المسلمين - 00:25:22
فعلا دي دي دايما نيتي لما ارى فيه من تألم كسير المسلمين من المسلمين المديونين. اللهم اقضي الدين عن كل مدين مسلم. وفرج كرب بكل مكروب مسلم. فلذلك الانسان فعلا زي ما بيقول كده تؤجر لو ما معكش - 00:25:40

لانه معيش لو معي فعلا واعرف ان فلان عليه ميت الف جنيه اسدهم له عليه عشرة جنيه اسدهم له لان الديون ديت فعلا مصيبة كبيرة. وعشان كده بنصحكم دايما ما تستلفش - 00:25:58

ما تدينش ما تشتريش بالتقسيط. ما تعملش جمعية ما تعملش خليك ماشي على قد اللي معك. عشان يوم ما تموت تدخل الجنة لكن لو مت وعليك جنيه مش هتدخل الجنة - 00:26:14

الا لما يتسد اللي عليك الرسول قال الان بردت عليه جلدته طب واللي ما يعرفش يمشي الا بالدين ما يمشيش يموت مت من الجوع وما تستلفش وان شاء الله انا اضمن لك انك مش هتموت من الجوع ابدا - 00:26:34

ابدا. وعمر ما حد استلف عشان ياكل. كل اللي بيستلف بيستلف عشان الترف والقرف اللي الناس عايشة فيه اليومين دول من الشهوات الحسد له اسباب احدها العداوة والتكبر والعجب وحب الرياسة - 00:26:53

وخبس النفس وبخلها واشدها العداوة والبغضاء فان من اذاه انسان بسبب من الاسباب وخالفه في غرضه ابغضه قلبه ورسخ في نفسه الحقد والحقد يقتضي التشفي والانتقام. فمهما اصاب عدوه من البلاء فرح بذلك. وظنه مكافأة - 00:27:19

من الله تعالى له ومهما اصابته نعمة ساءه زلك. فالحسد يلزم البغض والعداوة ولا يفارقهما. وانما غاية التقي الا يبغي. وان يكره ذلك من نفسه. اما ان يبغض انسان فيستوي عنده مسرته ومساءته فهذا غير ممكن - 00:27:47

اسأل الله ان يعفو عنا وعنكم وعن المسلمين. والله كلامي يوجع القلب وانا شايف ان المعالجة دي معالجة خطيرة المفروض ان الانسان فعلا نقول ما يحسدش نهائي ولا يحقد نهائي ولا يكون في قلبه زرة - 00:28:09

حقد ولا زرة حسد لسة خطرت ببالي فكرة خطبة جمعة اسأل الله ان ييسرها في ان الصحابة سيدنا النبي صل عليه. ارسل وهم بيعبدوا اصنام عامل صنم عجوة العجوة البلح ها على العجوة عارفين العجوة؟ بيعمل منه صنم كده ويقول له ارزقني يا سيدي - 00:28:28

اكرمني بالعيال اشفيني العدوى. بيقول لي العجوة. وبعد كده جاع ياكلها يكن ربه الهه اللي كان بيطلب منه من شوية. الناس دول اللي كان بيشرب الخمرة زي المايا اللي كان بيزني زي مراته مش عيب ولا غلط - 00:28:58

فجأة بقوا الجنة والنار كأنها رأي عين في يوم وليلة ازاي حصل ده مش لازم نتأمل يا جماعة ولا مش لازم يعني انت مولود مسلم وفي بيت مسلم ومن يوم ما اتولدت بتسمع قرآن وبتصلي - 00:29:19

وما وصلتش درجة الناس دول اللي كانوا بين يوم وليلة كافر مشرك يعني سيدنا سعد بن معاذ اسلم تمن سنين اسلم وعمره تمانية وعشرين سنة ومات وعمره ستة وتلاتين سنة - 00:29:44

اهتز له عرش الرحمن وشيعه سبعون الف ملك ازاي في تمن سنين وانت ملتزم بقى لك عشر سنين خمستاشر سنة عشرين سنة وما وصلتش للدرجة دي عايز ابحس ازاي الصحابة اتنقلوا النقلة الخطيرة دي - 00:30:04

التركيز على تلات حاجات واحد التوحيد ودي هنتكلم عنها في درس العشاء بقى ان شاء الله ان شاء الله بازن الله مهم جدا ان احنا نتكلم عن التوحيد عن لا اله الا الله. وازاي الرسول نقل الصحابة النقلة دي بلا اله الا الله - 00:30:32

دي نمرة واحد. اتنين اليوم الاخر وهيموت وفيه جنة وفيه نار وفيه حساب تلاتة نبوة النبي محمد بس تركزي في دعوة النبي على التلات حاجات دول فقط مدة رسالته توحيد واليوم الاخر - 00:30:52

ونبوة النبي. ان النبي هو المتبوع الوحيد صلى الله عليه وسلم. ده اللي نقلهم النقلة الخطيرة دي لذلك بقول ان علاج الحسد وعلاج الحقد وعلاج النكد ده التوحيد لو قلبك متعلق بالله زي ما قلنا كده انك تقطع من قلبك ان اللي في ايده نعمة اللي عنده العربية دي ولا اللي عنده العمارة دي ولا اللي عنده الجنينة دي ولا عنده الفلوس - 00:31:13

دي ولا اللي عنده الشركة دي ولا اللي عنده الشغل ده ولا اللي يملك كل ده من اين قل لا اله الا الله يا اخي قل لا اله الا الله - 00:31:47

من عند ربنا فلو لو عايز حاجة من دي انا ابص لده ليه بس هقول يا رب ولو ربنا ما ادانيش انا باحبه لا اله الا الله الا الله. فلو ما

ادانيش يبقى هو اعلم بمصلحتي. لو ما ادانيش انا مؤمن مؤمن ان دي - 00:32:00
رحت ان انا ما خدش مش قلت لكم قبل كده قصة سواد محمد مش عارف اسمه ايه؟ ها؟ اللي باقول له انت سرقت العربية؟ العربية اتسرقت من عندنا فبقول له انت سرقت قال لي انا سرقت العربية والله - 00:32:19
انا لو معي الفين جنيه لاقتل الناس دي كلها. فربنا عارفني ما يدينيش الفين جنيه. لا يمكن يبقى معي الفين جنيه. لو معي لانه عارف لو انا معي الفين جنيه - 00:32:32
ادوس على الناس دي كلها بالجزمة. هي دي اهو ده واحد عارف نفسه. ان فعلا زي ما بيقول لك كده في واحد كده ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان هو لو عطاه ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء - 00:32:42
يعني هو ما ادنكش لعلمه واعطاك لعلمه قل لي يعني كل اللي ادى له ما بغاش؟ لأ. ما هو بيعطي بعض الناس عشان يبغي عشان يدخله جهنم ليقيم عليه الحجة - 00:33:03
حجة عدل فيعاقبه بذنبه بفعله قال واما الكبر فهو ان يصيب بعض نظرائه مالا او ولدا. انا عايز اشرح الكلام ده بس مش عايز اشرحه طيب الحسد له اسباب العداوة والتكبر والعجب وحب رياسة وخبث النفس وبخلها - 00:33:19
الحسد له اسباب بيحسد واحد لانه بيعاديه. عارف انت لو بتحبه ها هتحب النعمة اللي عنده. هتحب ان ربنا يزيده من اللي عنده لكن سبب انك بتحسده ايه العداوة انك بتكرهه - 00:33:48
والتكبر. الكبر هو اللي بيخليك تحسد. ليه؟ لان الكبر بيقول انا احسن منه ازاي ده يبقى عنده وانا ما عنديش انا احسن منه. المفروض يبقى اللي عنده ده عندي كبر - 00:34:05
لان احنا قلنا من لطيف التعبد بالنعم ان تعتقد انك لا تستحق انك اصلا ما تستاهلش من لطيف التعبد بالنعم ان تعتقد انك لا تستحقها فالكبر هو اللي يخليك تقول ان انا الساهل اكتر منه. والكبر والعجب - 00:34:19
الانسان معجب بنفسه فيعتقد انه يستحق ما لا يستحقه غيره. وحب الرياسة حب العلو على الناس وحب الافتخار وحب التكبر على الناس. حب الارتفاع حب الرياسة حب الرياسة دي افة حب السلطة حب التسلط - 00:34:40
افة قلبية عجيبة صعب التخلص منها وخبث النفس وبخلها خبس النفس. قلت لكم قبل كده ان احيانا لما كنا بنعمل في مساعدة الفقراء يعني احيانا نحب نكرم الفقراء في مرة غلطت وقلت لواحد غني - 00:35:00
فلان ده اخ داعية وكويس واتحرك كتير وبتاع فهات له عربية قال يا خرابي عربية يعني ايه يعني اما بركب العربية بعشرين تلاتين الف جنيه وانت عندك عشرين تلاتين مليار - 00:35:29
هيعملوا فيك ايه يعني لا نجيب للفقراء مسلا ايه؟ تفاح لعب اطفال ليه يعني هم كفاية عليهم ياكلوا عيش وماية يا اخي هو كده احيانا بيبقى في في الغني بخل على عباد الله - 00:35:49
رغم ان هو عنده ومعه ويقدر وما تأثرش فيه. الا ان بخل النفس وانا قلت لكم قبل كده في فرق بين البخيل والحريص البخيل بخيل على نفسه وعلى غيره. الحريص - 00:36:10
يصرف على نفسه اما على غيره فبخيل. ده يبقى اسمه حريص واشدها العداوة والبغضاء فان من اذاه انسان بسبب من الاسباب وخالفه في غرضه ابغضه قلبه. اللهم انا نعوذ بك من البغض. ويا جماعة انا انصحكم لله - 00:36:29
اياكم ان يصل بغض مسلم الى قلوبكم ايا كان ولو اذاكم اوعى مسألة الكره كره المسلمين دي توصل قلبك ابدا. مهما كان هذا المسلم ان اذاك وان فعل وان فعل. مسلم ما تكرهش - 00:36:48
اكره الكافر اكره الكافر الكافر حقه الكره المطلق اما ازا وصل لقلبك كره مسلم وانت بقى تقول احب على قدر ما فيه من طاعة واكره على قدر ما فيه من معصية هنا بيدخل الهوى - 00:37:15
انك بتحب الهواك وتبغض لهواك بتكرهه وتبدأ تطلع له معاصي ما هياش فيه بظنك وآآ شكك وبسوء زنك فلزلك ما تدخلش قلبك كره المسلم ابدا قال له انا احبك في الله. انا احبكم في الله - 00:37:33

والله انا بحبكم في الله وجدا خالص قال له انا احبك في الله فقال له لو علمت زنوبي لابغضتني في الله قال له لو علمت زنوبك لمنعني من بغضك في الله علمي بزنوبي - 00:37:59

قال له ما انا عندي زنوب اكتر من زنوبك. ابغضك على ايه ببغض نفسك اكتر منك فانا بحبك على قدك على قد قدر حبي لان انت بتحبه برضو حتى حبك له تعبان - 00:38:21

والحقد يقتضوا التشفي والانتقام. هي دي حقيقة الحقد يقتضي التشفي فمهما اصاب عدوه من البلاء فرح بذلك ومهما اصابته نعمة ساءه زلك. فالحسد يلزم البغض والعداوة ادام حاسد يبقى بيكره - 00:38:40

ادم حاسد يبقى هيعادي ادم حاسد يبقى هيأزي وانما غاية التقي الا يبكي غاية التقي الا يبغي. مش مش ممكن يظلم ولا يأزي ولا يعتدي ولا يتجاوز حده بل يكره زلك من نفسه. اما ان يبغض انسانا فيستوي عنده مسرته ومساءته هذا غير ممكن - 00:39:08

اما يكره انسان هيحب مسائته لما يحب انسان ايحب سعادته ومسرته انهم يستوي لا في الكره ولا في البغض يستويان بيحب يحب له الخير. بيكره يكره عنده الخير. اما الكبر فهو ان يصيب بعض نظراء بعض نظرائه مالا او ولاية فيخاف ان يتكبر عليه ولا - 00:39:37

ايطيق تكبره وان يكون من اصاب ذلك دونه فلا يحتمل ترفعه عليه او مساواته. يعني في واحد بقى مديره يحقد عليه ويحسده. ليه؟ لان هو لما يبقى فقير هيأمره وينهى ويزل ويأزيه ويتابعه زن - 00:40:02

عليه وكان حسد الكفار لرسول الله صلي عليه صلى الله عليه وسلم قريبا من زلك. قال تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وقال في حق المؤمنين اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ هم دول ربنا يكرمهم ويبقوا متدينين يبقوا احباب ربنا واحنا لأ مش ممكن - 00:40:22

وقال في اية اخرى قال سبحانه وتعالى ما انتم الا بشر مثلنا. وقال لان اطعتم بشرا مسلكم انكم اذا لخاسرون فعجبوا انفوا من ان يفوز برتبة الرسالة بشر مثلهم فحسدوهم. اما حب الرياسة والجاه فمساله ان الرجل الذي يريد ان يكون عديم النزير في - 00:40:44

فن من الفنون اذا غلب عليه حب الثناء. هي دي المشكلة. حب المدح. واستفزه الفرح بما يمدح به. واحنا قلنا قبل كده انها اه لازمة متلازمة ان اللي بيحب المدح - 00:41:04

هيحب الرياء والفرح بما ليس فيه لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. دي متلازمة الاتنين ماشيين مع بعض ان هو ادام اهو ادام انت - 00:41:27

بتحب ان انت لما تدي الناس تتصدق بصدقة تحب ان ترى في عين المتصدق عليه نظرة امتنان تحب ان تسمع كلمات المدح والثناء. ازا كنت كده يبقى هتحب ان تمدح بما ليس فيك - 00:41:44

هتحب ان الناس يقولوا عليك عالم وانت مش عالم وانك كريم وانت مش كريم وانك قوام وانت مش هتحب كده دي متلازمة مع دي ازا غلب عليه حب الثناء واستفزه الفرح - 00:42:12

بما يمدح به من انه اوحد العصر وفريد الدهر. اذا سمع بنزير له في اقصى العالم ساءه زلك عشان كده دايما بقول ان الشيطان بيسخر جنود يقعدوا عند كل عند كل صاحب نعمة. يعني تلاقي شيخ هو بيحب ان هو احسن واحد في الدنيا. تلاقي يلم حواليه الشيطان شوية - 00:42:28

ناس الناس دول مش بيمدحوه وانما يزموا غيره. فبذم غيره كأنهم بيرفعوه يقول ده فلان ده جاهل ده فلان ده نصاب ده فلان ده سرق ده فلان ده كذب ده فلان ده نافق ده فلان ده جاهل ده فلان ده يسقطوا كل الناس في فضل هو الريس - 00:42:55

واحب موته ساءه زلك وحقه او زوال النعمة التي يشاركه بها في علم او شجاعة او عبادة او صناعة او ثروة او غير ذلك وليس ذلك الا ده لمحض الرياسة بدعوى الانفراد. وقد كان علماء اليهود ينكرون معرفة النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم ولا يؤمنون خوفا من بطلان رئاستهم - 00:43:17

واما خبث النفس وشحها على عباد الله فانك تجد من الناس من لا يشتغل برئاسة ولا تكبر. هو لا عايز يبقى ريس ولا عايز بقى زعيم.

واذا وصف عنده حسن حال عبد من عباد الله تعالى فيما انعم عليه به شق عليه زلك - 00:43:37
ازا قالوا فلان طيب وفلان كويس وفلان كريم وفلان عابد وفلان من اهل القرآن يقول ده حمار ما بيفهمش حاجة ده احنا كنا وهو وهو مش عايز يبقى رئيسه ولا حاجة بس بيكره ان حد يبقى كويس - 00:43:58
تعال اقعد مع بعض الناس كده وفي الدنيا وفي الزمن ده وفي اليومين دول في ناس كده اقعد معه قل له الشيخ فلان الشيخ فلان انت ما تعرفوش ده الشيخ فلان ده حرامي - 00:44:13
للشيخ فلان يا نهار ابيض! تعال وانا اجيب لك بس اخبار الشيخ فلان ده. ده الاستاز فلان السياسي يا نهار اسود! انت تعرف فلان ده! كل ما تزكر عنده اسم - 00:44:27
يهدمه ويسقطه. ليه هو هو بيكره الناس هي دي مصيبته الكبيرة اه ازا وصف عنده حسن حال عبد من عباد الله فيما انعم عليه شق عليه زلك. واذا وصف له اضطراب امور الناس وادبارهم وتنغيم - 00:44:44
عايشين فرح بذلك فهو ابدا يحب الادبار لغيره ويبخل بنعمة الله على عباده كأنهم يأخذون ذلك من ملكه وخزانته. وقد قال بعض العلماء البخيل من يبخل بمال نفسه. والشحيح الذي يبخل بمال غيره. فهذا يبخل بنعمة الله على عباده الذين - 00:45:01
ليس بينه وبينه عداوة ولا رابطة وهذا ليس له سبب الا خبث النفس. ورداءة الطبع وهذا معالجته شديدة لانه ليس له سبب عارض فيعمل على ازالته بل سببه خبس الجبلة. فيعسر ازالته - 00:45:23
فهذه اسباب الحسد نكتفي على هذا وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين. قولوا سبحانك اللهم اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:45:43